أخبار يناير ٢٠١٣

١ – عيد الميلاد المجيد

وقد احتفلت به الكنيسة مساء يوم الأحد ٦ يناير ٢٠١٣.

٢ – عيد القديس ماريوحنا الانجيلى الحبيب

تحتفل كنيسة ماريوحنا بكوفينا بعيد شفيعها فى يوم السبت ١٢ يناير واليومين السابقين بإجتماعى الاسرة والشباب.

٣ – عيد الختان

وهو من الاعياد السيدية الصغرى وتحتفل به الكنيسة بقداس الاثنين ١٤ يناير ٨ صباحاً. (والختان كان رمزاً للمعمودية إنظر رسالة كولوسى ٢ : ١١).

٤ – عيد الغطاس المجيد

وتحتفل به الكنيسة يوم السبت ١٩ يناير وذلك فى ليلة الجمعة ١٨ مساء وهو يوافق برامون الغطاس من ٧ مساء العشية ولقان الغطاس ثم القداس، ويعقبه إفطار الشعب بالقاعة.

٥ – عيد عرس قانا الجليل

وهو أحد الأعياد السيدية الصغرى ويحتفل به بالقداس صباح الأثنين ٢١ يناير من الساعة ٨–١٠ ص.

٦ – عيد القديس الأنبا أنطونيوس (٣٠ يناير)

تحتفل كنيسة ماريوحنا بكوفينا بعيد الأنبا أنطونيوس مؤسس الرهبنة بعمل رحلة الى ديره العامر بصحراء كاليفورنيا وصلاة القداس هناك يوم السبت ٢٦ يناير وهو أقرب يوم سبت للعيد. (إحجز مكانك بالاتوبيس من مكتبة الكنيسة).

٧ – إحتفال كنيسة ماريوحنا بصلاة أول قداس بكوفينا

فى يوم الثلاثاء ٢٠ نوفمبر الماضى إحتفلت كنيسة ماريوحنا بمرور ٢٥ سنة على أول قداس يصلى لشعبها فى كنيسة امريكية مستأجرة وقام به القمص بيشوى غبريال. ولكن خطاب الموافقة الرسمى بطرس البركة أصدره مثلث الرحمات البابا شنوده فى يوم عيد العذراء ٢٢ أغسطس ١٩٨٨. وقد شارك نادى المسنين بكنيسة سان موريس وكهنتها فى هذه المناسبة. وبعد القداس والأفطار عرض الشماس المهندس رمسيس واصف لمحة تاريخية عن تلك المناسبة (الصور ص ١٨).

٨ – قداسة البابا تاوضروس

+ أعلن البابا تواضروس عن رأيه بأن الكنيسة القبطية لا تعمل بالسياسة ولكنها تشجع شعبها لممارسة حقوقهم الوطنية.

+ كما أوصى قداسته بأن يقرأ كل أفراد الشعب أصحاحاً من سفر الأمثال كل يوم وذلك لمعرفة الحكمة وخاصة ان هذا السفر يتكون من ٣١ إصحاح بعدد أيام الشهر – وذلك بالإضافة الى قراءاتنا ودراساتنا الأخرى فى الانجيل.

٩ – نيافة الأنبا سرابيون

+ أرسل نيافة الحبر الجليل الأنبا سرابيون جدول اجتماعات الكهنة خلال سنة ٢٠١٣ برئاسته.

١٠ – حفل بانكويت لوجوس TV بكنيسة ماريوحنا بكوفينا يوم الأحد ١٣ يناير ٢٠١٣

تقيم كنيسة ماريوحنا حفل عشاء لصالح قناة لوجس TV الساعة ٥:٣٠ مساء الأحد ١٣ التالى لعيد الميلاد والتبرع المطلوب هو ٥٠ دولار شاملاً العشاء. إنها القناة القبطية الوحيدة فى لوس انجلوس وأمريكا الشمالية. برجاء التشجيع بجزء من العشور لنشر بشارة المسيح والدفاع عن قضايا الأقباط فى مصر.

١١ – إحتفال نادى المسنين برأس السنة وعيد الميلاد

اقام نادى المسنين بكنيسة ماريوحنا حفل عشاء بمناسبة رأس السنة الميلادية وعيد الميلاد المجيد مساء الخميس ٢٧ ديسمبر.

وسوف يقوم برحلة بحرية Cruise الى جزيرة كاتالينا وأنسينادا بالمكسيك لمدة خمسة أيام وأربع ليالى من يوم ٢٠ مايو ٢٠١٣ – للحجز والأستعلام الأتصال بـ:

السيدة هدى غازار أو الأستاذ ماهر صالح بالكنيسة.

ما قبل الميلاد .. وما بعده

إن العالم بميلاد المسيح، قد بدأ عصراً جديداً، يختلف كلية عما سبقته من عصور. وأصبح هذا الميلاد المجيد، فاصلاً بين زمنين متمايزين : ما قبل الميلاد، وما بعد الميلاد.

فما هذه الجدة التى أعطت العالم صورة جديدة ما كانت له من قبل؟ أو ما هو ذلك التجديد الذى قدمته المسيحية، حتى قيل فى الانجيل "الأشياء العتيقة قد مضت، هوذا الكل قد صار جديداً ؟ (٢كو٥ : ١٧).

لقد قدم السيد المسيح مفهوماً جديداً للحياة، وتعبيرات جديدة لم تكن مستعملة من قبل، ومعانى روحية عميقة لجميع المدركات، حتى بهت سامعوه من كلامه، وصاحوا قائلين **'ما سمعنا قط كلاماً مثل هذا** . .' (يو٧ : ٤٦).

١ – جاء السيد المسيح ينشر الحب بين الناس، وبين الناس والله.

يقدم الله للناس أباً محباً، يعاملهم لا كعبيد وإنما كأبناء، ويصلون إليه قائلين "أبانا الذى فى السموات".

وفى الحرص على محبته، يفعل الناس وصاياه، لا خوفاً من عقوبته، وإنما حباً للخير. وفى هذا قالت المسيحية **'الله محبة. من يثبت فى المحبة، يثبت فى الله، والله فيهِ** (١يو٤ : ١٦).

"لا خوف فى المحبة. بل المحبة الكاملة تطرح الخوف إلى خارج". هكذا قال السيد المسيح إن جميع الوصايا تتركز فى واحدة. هى المحبة: تحب الرب إلهك من كل قلبك ومن كل فكرك ومن كل قدرتك، وتحب قريبك كنفسك. بهذا يتعلق الناموس كله والأنبياء . .

وأدخل السيد المسيح تعليماً جديداً فى المحبة، هو محبة الأعداء والمسيئين. إن عبارة "الله محبة"، عبارة جديدة على العالم، الذى ما كان يعرف سوى الله الجبار المخيف الذى يخشى الناس سطوته ويترضونه بالذبائح وألوان العبادات . . وعبارة "محبة الأعداء"، هى عبارة جديدة فى المعاملات الإنسانية، بهت العالم لسماعها من فم المسيح . .

٢ – وفى المحبة، جاء المسيح أيضاً ببشارة السلام

سلام بين الناس، وسلام بين الإنسان والله، وسلام فى أعماق النفس من الداخل.

سلام من الله يفوق كل عقل. ولما ولد المسيح غنت الملائكة "وعلى الأرض السلام". لأنه جاء ليقيم صلحاً بين السماء والأرض، بين الله والناس، بعد أن كانت الخطيئة تقيم حاجزاً بين الإنسان والله.

وهذا الصلح أراده على الدوام أن يستمر فى العلاقات الإنسانية. فقال "إن قدمت قربانك على المذبح، وهناك تذكرت أن لأخيك شيئاً عليك، فإترك قربانك قدام المذبح وأذهب أولاً إصطلح مع أخيك".

٣ – الصلح أفضل من تقديم القرابين

ويقول الكتاب "أريد رحمة لا ذبيحة". وهكذا قال المسيح أيضاً "كن مراضياً لخصمك سريعاً، ما دمت معه فى الطريق". وقال أيضاً "من أراد أن يخاصمك ويأخذ ثوبك، فإترك له الرداء أيضاً" (مت٥ : ٤٠).

٤ – وفى سبيل السلام، دعت المسيحية الناس، أن يكونوا 'مقدمين بعضهم بعضاً فى الكرامة . . لأن المحبة يمكن أن تثبت عن طريق التواضع وإنكار الذات واحتمال الآخرين. ولهذا قال السيد المسيح "من أراد أن يتبعنى، فلينكر ذاته، ويحمل صليبه ويتبعنى".

وعبارة (إنكار الذات) عبارة جديدة قدمتها المسيحية إلى العالم. وقبل ذلك كانت (الذات) صنماً يتعبد له صاحبه، ويحب أن يكبر ويتمجد . .

St. john AR jan2013 12/31/12 1:36 PM Page 5

٥ – المسيحية دعت إلى أن ينسى الإنسان نفسه، فى محبته لأخيه.

إنها المحبة الباذلة التى تعطى بإستمرار، وتبذل حتى نفسها. وبإستمرار تأخذ "المتكأ الأخير". وتحتمل الكل لكى تربح الكل . . إنها المحبة التى تختفى لكى يظهر غيرها . .

المحبة التى تقول "ينبغى أن ذاك يزيد، وإنى أنا أنقص" (يو٣ : ٣٠). المحبة التى تقول لله "ليس لنا يارب، ليس لنا، لكن لإسمك القدوس أعط مجداً" . .

٦ – إنه التواضع فى التعامل مع الناس ومع الله

الذات التى تختفى، ولا تعلن عن نفسها، بل تفعل الفضيلة فى الخفاء، والآب السماوى الذى يرى الخفاء هو يجازيها علانية. **ومن هنا كان تعليم المسيحية 'من سعى وراء الكرامة، هربت منه. ومن هرب منها بمعرفة، سعت وراءهُ** . . وهكذا يقول السيد المسيح تعليماً جديداً على أسماع الناس "من وجد نفسه يضيعها، ومن أضاع نفسه من أجلى يجدها" (يو١٢ : ٢٥).

٧ – ووضع السيد المسيح مقاييس جديدة للقوة

فالقوة ليست مظهراً خارجياً للقهر والإنتصار على الغير، وإنما هى شئ داخلى، فى أعماق النفس، للإنتصار على الذات. فالذى يغلب نفسه خير ممن يغلب مدينة.

وفى المسيحية، ليست القوة هى أن نقهر الآخرين، وإنما أن نربحهم ونحتملهم. فالذى يحتمل غيره هو القوى. أما المعتدى فهو الضعيف. ولهذا يقول الكتاب "أطلب إليكم أيها الأقوياء أن تحتملوا الضعفاء" (رو١٥ : ١).

إن المعتدى ضعيف لأنه مغلوب من خطيئته، مغلوب من العنف، ومن عدم محبته للآخرين، مهما بدا قوياً من الخارج. أما الذى يحتمل فهو قوى، قوى فى ضبطه لنفسه، قوى فى عدم إنتقامه لنفسه . . .

يعوزنى الوقت يا إخوتى إن حدّثتكم عن كل المبادئ الروحية الجديدة التى عرفها العالم بميلاد المسيح. إنما يكفى أن نقول أن عصر ما بعد الميلاد كان جديداً تماماً فى مفاهيمه. حتى شرائع الله السامية التى قدمها الله فى العهد القديم، ما كان الناس يفهمونها إذ كان البرقع على عيونهم وقلوبهم وعقولهم، حتى كشف السيد المسيح لهم ما فى الشريعة من جمال وسمو . . له المجد الدائم الى الأبد آمين.

قرارات وتعهدات أول السنة

"هوذا الآن وقت مقبول . . هوذا الآن يوم خلاص"
(٢كو٦ : ٢)

القس أغسطينوس حنا

كثيرون يعملون قرارات وتعهدات فى ليلة رأس السنة أو يوم أول السنة الجديدة. يتحمسون بإن السنة الجديدة ستختلف عن السنوات الماضية وستكون أفضل منها.

يعدون الله بالتخلص من العادات السيئة الماضية سواء الخمر أو الدخان أو القمار أو الكذب والأدانة والشتيمة والغضب والخصام والمعاشرات الردية أو إهمال الصلاة وعدم الأمانة فى دفع العشور.

ومن الناحية الايجابية يتخذون قرارات بالتوبة والإرتماء فى حضن المسيح والبدء فى خدمة الكنيسة والمواظبة على أسرارها ودراسة الكتاب المقدس . .

هذه تعتبر قرارات عظيمة ومصيرية، ولكنها للأسف سرعان ما تبرد وتذبل وتنسى !

لذلك فالأفضل أن نتخذ قرارات هامة ومعقولة وننفذها، عن أن نندفع فى اتخاذ قرارات وتعهدات كثيرة عاطفية ونفقدها جميعاً.

يجب ان تكون لنا وقفات ومحطات من حين لآخر نحاسب فيها أنفسنا، كقول الكتاب "أمتحنوا أنفسكم. هل أنتم فى الإيمان؟" (٢كو١٣ : ٥).

كم من تعهدات نفذناها وكم منها أهملناها ونسيناها؟ هذه قرارات مصيرية تحتاج منا الى جدية ومجهود وتستحق بعض التعب حتى نطمئن الى اننا نسير فى طريق المسيح السليم والحياة الأبدية السعيدة.

يقول مثل حكيم :

إزرع فكراً، تحصد عملاً
أزرع عملاً، تحصد عادة
أزرع عادة، تحصد خُلقاً
أزرع خلقاً، تحصد مصيراً أبدياً

فابدأ يا عزيزى وعزيزتى القراء بداية جديدة صالحة، من اليوم . . . من الآن. وأحترم وقدس تعهداتك، وألتزم بها وتدرّب عليها. واثبت فى الرب بعزم القلب وإنمو فى النعمة والمعرفة والفضيلة وفى كل عمل صالح.

المهم إبدأ وكملّ.

St. john AR jan2013 12/31/12 1:36 PM Page 6

رمـــوز الـــكـــتـــاب المقـــدس عـــن طـــريـــق الأشـــخـــاص (٤)

ملكى صادق كرمز للمسيح

للقس أغسطينوس راغب حنا

ملكى صادق	الرب يسوع المسيح
١ – ذكر الكتاب أن ملكى صادق كان ملك شاليم (تك١٤ :١٨) أو ملك ساليم أى ملك السلام (عب٧ : ٢).	١ – وقال الكتاب عن يسوع المسيح أنه كان ملك الملوك وملك السلام واله السلام ورئيس السلام (أش٩ : ٦ ، رو١٦ : ٢٠ ، لو١ : ٣٣ ، لو٢ : ١٤).
٢ – ويترجم أسم ملكى صادق أيضاً بملك البّر (عب ٧ : ٢).	٢ – تنبأ أرميا عن المسيح بأنه ملك البر وغصن البر وأن أسمه الرب برنا (أر٢٣ : ٥ ، ٦)، والمسيح هو بر الله الكامل الذى يبرر كل من يؤمن به (رو٣ : ٢٤ ، ١كو١ : ٣٠ ، ٢كو٥ : ١)
٣ – كان ملكى صادق كاهناً لله العلى (عب٧ : ١).	٣ – والمسيح هو رئيس الكهنة الأعظم القدوس الذى بلا شر ولا دنس الذى أنفصل عن الخطاة وصار أعلى من السموات (عب٧ : ٢٦).
٤ – قيل عن ملكى صادق انه بلا أب ولا أُم ولا نسب، لا بداءة أيام له ولا نهاية حياة بل هو مشبّه بأبن الله.	٤ – كان المسيح بلا أب فى الجسد أى فى الناسوت، وبلا أُم فى اللاهوت وهو ابن الله الوحيد الأبدى.
٥ – اعتُبر ملكى صادق أعظم من البطريرك ابراهيم وقد اعطاه ابراهيم العشور وباركه ملكى صادق علماً بأن الأصغر يُبارك من الأكبر (عب٧ : ٤ ، ٧).	٥ – سأل اليهود السيد المسيح "ألعلك أعظم من أبينا ابراهيم الذى مات؟ فأجاب: "أبوكم ابراهيم تهلل بأن يرى يومى فرأى وفرح . . . قبل أن يكون أبراهيم أنا كائن" (يو٨ :٥٦ ، ٥٨).
٦ – اذا كان بالكهنوت اللاوى كمال، فماذا كانت الحاجة بعد أن يقوم كاهن آخر على رتبة ملكى صادق وليس على رتبة هرون (عب ٧ : ٢١).	٦ – المسيح صار كاهناً الى الأبد على رتبة ملكى صادق وقد صار يسوع ضماناً لعهد أفضل (عب : ٢٢–٢٦).
٧ – الكهنة اللاويين صاروا كهنة بدون قسم (عب٧ : ٢١)	٧ – وأما المسيح فصار كاهناً بقسم على رتبة ملكى صادق "أقسم الرب ولم يندم أنك أنت الكاهن الى الأبد على رتبة ملكى صادق (مز١١٠ ، عب٧ : ٢١).
٨ – ان الناموس يقيم أُناساً بهم ضعف رؤساء الكهنة (عب٧ : ٢٨).	٨ – وأمّا كلمة القسم فتُقيم ابناً مكملاً الى الأبد (عب ٧ : ٢٨).
٩ – وملكى صادق أخرج خبزاً وخمراً وباركه (تك١٤ : ١٨).	٩ – أخذ يسوع الخبز وبارك وكسّر وأعطى التلاميذ وقال خذوا كلوا هذا هو جسدى. وأخذ الكأس وشكر وأعطاهم قائلاً اشربو منها كلكم لأن هذا هو دمى الذى للعهد الجديد الذى يسفك من أجل كثيرين لمغفرة الخطايا" (مت٢٦ : ٢٦ –٢٨).
١٠ – ملكى صادق كان ملكاً وكاهناً (تك١٤ ، عب٧).	١٠ – وكان المسيح ملكاً وكاهناً ونبياً التى هى الوظائف الرئيسية للمسيا (عب٧ ، نث ١٨ : ١٨ ، مت٢١ : ١١).

أقوال ذهبية مأثورة

لقداسة البابا شنودة

"تفاح من ذهب في مصوغ من فضة .." (٨)

تجميع القس أغسطينوس حنا

٢٤١ – ان كان الله بتجسده وميلاده قد جاء ليصالحنا، فإذهب أنت يا أخى وصالح غيرك ومن يبادر بالصلح ينال بركة.

٢٤٢ – مشكلتنا فى عدم الشكر، أننالاننظر إلى قدام، إنما ننظر إلى تحت أقدامنا فقط إلى مجرد الواقع الذى نعيشه! دون النظر الى بعيد الى ما سوف يحدث فيما بعد. ولا نلتفت مطلقاً الى هدف الله من هذا الأمر الذى يتعبنا، أقصد هدفه المفرح لنا.

٢٤٣ – التوبة هى : بدء الطريق الى الله، ورفيق الطريق حتى النهاية.

٢٤٤ – وأنت سائر فى الطريق الروحى إحرص لئلا تكبُر فى عينى نفسك فتسقط.

٢٤٥ – لا تخف من الباطل أن ينتشر أو ينتصر .. إن الباطل لابد أن يُهزم أمام صمود الحق، مهما طال به الزمن. وكل جليات له داود، ينتظره، وينتصر عليه .. بأسم رب الجنود.

٢٤٦ – هل عرفت الله. هذا حسن جداً. ليتك تنمو فى المعرفة. وليكن كل يوم يمر عليك يقربك إلى الله أكثر.

٢٤٧ – التجارب للكل : لا تخلو حياة إنسان أياً كان من التجارب والضيقات فهى للكل، حتى للأنبياء والقديسين، حتى للسيد المسيح نفسه، الذى كان مجرباً فى كل شئ مثلنا بلا خطية.

٢٤٨ – إن الإنسان لا يُكلل إلا إذا أنتصر. ولا ينتصر إلاّ إذا حارب. ولا يحارب إلاّ إذا تعرض لضيقات تمتحن مدى روحانية حياته وثبات إرادته التابعة للمشيئة الإلهية.

٢٤٩ – إن الحكمة تعمل العمل المناسب فى الوقت المناسب.

٢٥٠ – أحياناً يكون الصمت أبلغ من الكلام، وأكثر فائدة ونفعاً .. أو على الأقل قد يكون أقل ضرراً .. الصمت قد تكون فيه حكمة وقوة، وقد يكون فيه نبل ورصانة.

مواعيد خدمات الكنيسة

الاحد: + القداس العربى بالكنيسة الصغيرة من الساعة ٨ – ١١:١٥ صباحاً.

+ القداس الأنجليزى بالكنيسة الكبيرة من الساعة ٨ – ١١ صباحاً.

+ مدارس الأحد بعد القداس مباشرة.

+ اجتماع إعداد الخدام بعد القداس.

+ اجتماع الخدام (انجليزى) من الساعة ١٢ – ١ ظهراً.

+ اجتماع الأجانب الجدد (أبونا دانيال) من الساعة ١٢:١٥ – ١:٣٠

الثلاثاء : اجتماع القديس يوحنا ذهبى الفم (درس كتاب أنجليزى) من الساعة ٧:٣٠ – ٩ مساء.

الأربعاء: القداس من الساعة ٨ – ١٠ صباحاً.

الخميس: اجتماع الأُسرة عربى (القس أغسطينوس) من الساعة ٨ – ١٠ مساء.

الجمعة:

القداس من الساعة ٨ – ١٠ صباحاً.

+ اجتماع الشباب (عربى) أبونا جوارجيوس و د. ناجى زكى من الساعة ٨ – ١٠ مساء.

السبت:

+ رفع بخور عشية من ٦:٣٠ – ٨ مساء وعظة ثم إعترافات والتسبحة.

+ اجتماعات شباب اعدادى وثانوى وجامعة من ٧ مساء. – ٨:٣٠ مساء

اجتماعات وخدمات خاصة:

+ العيادة الطبية المجانية .. الأحد الأول والثالث من كل شهر بعد الكنيسة بالقاعة.

+ دروس الكمبيوتر .. الأحد من ١٢:٣٠ – ١:٣٠ بعدالظهر ومن الأثنين للخميس من ٧ – ٩ مساء.

+ اجتماع نادى المسنين الخميس من الساعة ١١ صباحاًالى ٤ مساء.

+ بنك الطعام والملابس (البوتيك) الخميس الثانى والرابع من كل شهر الساعة ٦ – ٧:٣٠ مساء.

+ إعداد مساعد صيدلى .. الأثنين ٧ مساء.

+ تقوية فى اللغة الانجليزية .. الخميس أول نوفمبرمن الساعة ١١ صباحاً للمبتدئين، ٥ مساء للمتوسطين.

المجوس باكورة كنيسة الأمم

القمص جوارجيوس قلته

ينفرد إنجيل متى الرسول بسرد قصة زيارة مجوس المشرق لطفل المذود (مت٢ : ١-١٢) وهذا الفصل من الإنجيل يُقرأ فى قراءات قداس عيد الميلاد، ومرد الإنجيل : "نجم أشرق فى المشارق ومجوس تبعوه حتى أدخلهم بيت لحم وسجدوا الملك الدهور. الليلويا .." ويرنم الشعب الاسبستوس الخاص بعيد الميلاد قائلين : "قدّموا له هدايا ذهباً ولباناً ومراً مسبحين مع البقية وساجدين له. الليلويا".

+ من هم المجوس ومن أين أتوا؟

كلمة مجوس كلمة فارسية وتشير إلى إحدى قبائل بلاد مادى، ويذكر العلماء مثل هيرودوت انهم دارسى فلك ومولعين برصد حركات النجوم وعلاقتها باحداث الأرض، وقد كانوا على درجة عالية من التعبد ويؤمنون بالله الواحد ويمارسون الخير والصلاح ويرفضون سلوك الشر ويؤمنون بالصلاة ويعملون فى الزراعة. ويتفق الأباء كليموندس السكندرى ويوحنا ذهبى الفم والقديس كيرلس عمود الدين على ان هؤلاء المجوس هم حكماء من بلاد فارس، ويعتقدون أنه عند سبى اليهود فى بابل، أستوطن بعضهم بلاد مادى وفارس وكان لهم تأثير روحى على مواطنى تلك البلدان، واذا كان اليهود يترقبون المسيا الملك القادم، نقلوا هذا الفكر لشعوب تلك البلدان.

+ أمّا عدد المجوس الذين زاروا الطفل يسوع فلقد قدر عددهم بعدد هداياهم الثلاث ذهباً ولباناً ومراً، وأنهم كانوا ملوكاً، ولابد أنهم اصطحبوا رجالاً من حاشيتهم لمرافقتهم فى رحلة تصل مسافتها حوالى ألف ميل وقد إستغرقت بضعة شهور. ويقول العلامة هندركسن إنهم اعتمدوا على يد القديس توما الرسول فيما بعد.

+ اين هو ملك اليهود؟

فإننا رأينا نجمة فى المشرق وأتينا لنسجد له. سؤال المجوس يدل على أنهم تجشموا أتعاب رحلة طويلة ليسجدوا لملك اليهود. لقد تحققوا من صدق دعواهم اذ رأوا وتأكدوا من نجمه الدال عليه، وأصبح من الواجب عليهم ان يقدموا العبادة له لا بصفته ملك اليهود فحسب بل ملك الأمم أيضاً، وأن له حق الآلوهية وعليهم حق السجود له، والعجيب أن سؤالهم جعل هيرودس الملك يضطرب وكذلك جميع اورشليم معه. لقد علم هيرودس أن ملك اليهود هو المسيح وسأل رؤساء الكهنة والكتبة : "اين يولد المسيح "لقد أخبروا هيرودس بأن المسيح يولد فى بيت لحم اليهودية حسب نبؤة ميخا النبى : "أما أنت يا بيت لحم افراته وانت صغيرة ان تكونى بين ألوف يهوذا فمنك يخرج مدبّر" (مى٥ : ٢)، وأضاف رؤساء الكهنة جملة "يرعى شعبى اسرائيل" وهى مقتبسة من (٢صم٥ : ٢)، كذلك كانوا يعلمون ان المسيح سيأتى من نسل داود الملك (٢صم٥ : ١-٣). ويقول القديس يوحنا ذهبى الفم ان النجم قادهم أولاً إلى اورشليم ليتقابلوا مع هيرودس وكهنة اليهود ليخبروهم عن مكان ميلاد المسيح ثم قادهم بعد ذلك إلى بيت لحم، ووقف النجم فوق المنزل الذى كان فيه الطفل. ولكن اليهود عميت عيونهم وأغلظت قلوبهم لما جاء ولم يعرفوه، ولم يحظى بميلاده من الشعب اليهودى سوى الرعاة البسطاء (لو٢ : ٨-١٣). أن زيارة المجوس الغرباء جاءوا من كورة بعيدة ليسجدوا للطفل البسيط تُعتبر توبيخاً لهذا الشعب الذى لم يعرف زمان افتقاده بينما أصبح المجوس باكورة كنيسة الأمم.

+ وكان النجم يتقدمهم يقول القديس يوحنا ذهبى الفم انه لم يكن نجماً عادياً بل هو ملاك ظهر فى شكل نجم أرسله الله للمجوس العاملين فى الفلك والباحثين عن الآله الواحد، لكى يهديهم إلى مكان المولود ملك اليهود، ويعلل ذلك بالآتى:

١ - مسار النجم الذى ظهر يختلف عن حركة النجوم الطبيعية، اذا كان يتحرك من الشرق الى الغرب.

٢ - كان ساطعاً فى لمعانه وكان ظاهراً حتى والشمس مشرقة وليس كباقى النجوم التى تسطع ليلاً وتختفى نهاراً.

٣ - كان منخفضاً وقادهم الى اورشليم الى بيت لحم وتوقف فوق البيت حيث كان الصبى.

ويقول القديس أغسطينوس ان النجم ظهر فجأة للمجوس قبل ميلاد المسيح ببضعة شهور ولم يكن احد النجوم التى خلقت فى بدء الخليقة ويجرى فى مساره حسب قانون خالقه، ولكنه كان نجماً جديداً ظهر لهم ليعلن هذا الميلاد العجيب من عذراء، وقد جاء لخدمة الباحثين عن المسيح، فتقدمهم ليضئ لهم الطريق الى الموضع الذى كان فيه كلمة الله المتجسد، ويضيف القديس أغسطينوس ويقول ان المجوس عرفوا بميلاد

المسيح بواسطة ذلك النجم كعلامة سماوية قدمها لهم الرب، وبإيمانهم أن النجم يعلن ميلاد ملك عظيم أحتملوا مشقات السفر وأتعابه حتى وجدوا غذاء نفوسهم. لقد بقى رؤساء الكهنة فى أماكنهم يرشدون الغرباء للخبز الحى وأمّا هم فلم يقتربوا اليه. لقد صاروا مثل النجارين الذين عملوا فى فلك نوح وهيأوا الفلك لخلاص غيرهم، وأما هم فلم يخلصوا.

+ كيف علم المجوس بميلاد ملك دولة أجنبية عنهم؟

يقول القديس جيروم أن المجوس من بلاد آرام فيما بين النهرين ولابد وأنهم كانوا قد علموا بنبؤة جدهم بلعام فهم من نسله، هذا الذى قال: "وحى بلعام بن بعور، وهى الرجل المفتوح العنين، وحى الذى يسمع اقوال الله ويعرف معرفة العلى، الذى يرى رؤيا القدير ساقطاً وهو مكشوف العنين، آراه ولكن ليس الآن، أبصره ولكن ليس قريباً. يبرز (يشرق) كوكب من يعقوب (اسرائيل) ويقوم قضيب (ملك) من اسرائيل فيحطم طرفى مؤاب (اعداء اسرائيل) ويهلك كل بنى الوغى" (عد٢٤ : ١٥-١٧). وكان مارآه المجوس هو تحقيق لما رأه بلعام قبل ١٤٠٠ سنة.

+ فلما رأوا النجم (وقف فوق مكان الطفل المولود) فرحوا فرحاً عظيماً، وأتوا إلى البيت ورأوا الصبى مع مريم أمه. لقد فرح المجوس لأنهم شعروا بنجاح رحلتهم وصدق رؤيتهم ودقة حساباتهم. أذ توقف النجم عن الحركة بعد ان قادهم حيث الطفل الملك، وجعلهم يبهتون لأن الرب كلل تعبهم بالنجاح، كما تأكدوا أن المولود هو فعلاً ملك اليهود، بل ملك الأمم، لقد أدركوا من قيادة هذا النجم عظمة المولود وانه الإله القدير الذى يجب أن تقدم له العبادة والشكر.

+ قد يتعجب بعض الناس لسجودهم للطفل، هذا ما قاله نسطور بعد ٤٠٠ عام واستنكره موجهاً اللوم للمجوس. لقد سجدوا لأنهم كانوا يؤمنون بلاهوته وانه الاله الضابط الكل، بينما نجد ان اليهود أرادوا أن يقتلوا السيد المسيح واعتبروه انه يجدف، وأرادوا ان يرجموه عندما قال "قبل ان يكون ابراهيم انا كائن"، مع أنهم سمعوا تعاليمه وشاهدوا معجزاته. لذلك يقول الرب: "سيأتون من المشارق والمغارب ويتكئون فى حضن ابراهيم واسحق ويعقوب فى ملكوت السموات، وأما بنو الملكوت فيطرحون ألى الظلمة الخارجية. هناك يكون البكاء وصرير الأسنان" (مت٨ : ١١ ، ١٢). يقول القديس جيروم أن المجوس الذين أرشدهم النجم إلى اورشليم أولاً وسؤالهم عن الطفل الملك لم يُبق لكهنة اليهود عذر فى إنكارهم لمجئ المسيح. حقاً فى كل عصر اذ يتقسى قلب أبناء الملكوت يحدثهم الرب من خلال الملحدين والأشرار الذين يقبلون الايمان فى غيرة توبخهم.

لقد سجد المجوس للطفل الذى تنبأ عنه أشعياء النبى قائلاً: "لأنه يولد لنا ولد ونعطى ابناً وتكون الرياسة على كتفه ويدعى اسمه عجيباً مشيراً أباً أبدياً رئيس السلام" (أش٩ : ٦) وان رئاسته لا نهاية لها ويجلس على كرسى داود وعلى مملكته ليثبتها ويعضدها بالحق والبر إلى الأبد (أش٩ : ٧).

+ وقدموا له هدايا ذهباً ولباناً ومراً: بعد ان سجد المجوس لطفل المذود وقدموا له العبادة اللائقة به ارتاحت نفوسهم ثم قدموا له هداياهم. ان هداياهم لها مغزى روحى فالذهب يشير الى انه الملك الذى أتى ليشهد للحق (يو١٨ : ٣٧) واللبان يشير إلى كهنوته، فهو الكاهن الأعظم على رتبة ملكى صادق الى الأبد (مز١١٠ : ٤ ، عب٥ : ٦)، وأما المر فهو نبؤة عن آلامه المزمع أن يتألم بها وبواسطتها يتوج ملكاً على الأرض. لقد تنبأ أنبياء العهد القديم عن تلك الهدايا (أش٦٠ : ٦ ، مز٧٢ : ١٠-١٥). ويقول القديس اغريغوريوس ان الذهب يُقدم كجزية للملك، ويقدم البخور تقدمة لله ويستخدم المر فى تحنيط الموتى، لذلك أعلن المجوس ان الطفل الذى سجدوا له هو ملك الملوك فقدموا ذهباً ، وتقدمة البخور تدل على انه الله وتقدمة المر على انه سيقبل الموت فى جسده، ويضيف قائلاً انه يجب ان تقدم لمولود المذود ذهباً صافياً ونعبده ونطلب منه ان يملك على قلوبنا والبخور نرفع صلواتنا له فى خشوع لأن البخور يرمز لقوة الصلاة كقول المرنم: "لتستقم صلاتى كالبخور قدامك" (مز١٤١ : ٢) والمر يرمز الى اماتة الجسد ضد الشهوات الردية والجهاد القانونى حتى الموت.

+ **انصرفوا فى طريق أخرى الى كورتهم:** اذ كان هيرودس يريد ان يقتل الطفل أوحى الله للمجوس فى حلم ان ينصرفوا فى طريق أخرى حتى لا يتقابلوا مع هيرودس. ولابد أنهم كانوا فى الطريق يكرزون ويخبرون الناس بأن ملكاً عظيماً قد ولد فى بيت لحم اليهودية. لقد كرزوا لهيرودس ولرؤساء الكهنة ولكنهم لم يبالوا بعظمة مولود بيت لحم. الملك الآتى لخلاصهم.

لقد أتى البعيدون ليبشروا القريبين بميلاد الملك، وان ابنة الكلدانيين ارسلت هدايا للمخلص وابنة العبرانيين لم تبال بمن وُلد فى وسطها ولم تكرمه. ان رجوع المجوس فى طريق أخرى تعلمنا نحن المؤمنين الذين تمتعنا بعشرة السيد المسيح والتقينا به ان لا نعود الى طريقنا القديم لنتقابل مع الشيطان (هيرودس) ولا نسلك فى طريق الأشرار حيث يملك ابليس صاحب السلطان الزمنى، ويقول الآباء انه بعد ان استنارت عقولنا بلقاء الرب يسوع من خلال مماراساتنا الروحية وصرنا قريبين منه، لا يجب ان نعود الى طريق هيرودس ونسمع لصوت ابليس. لقد قدمنا صوماً مقدساً وعشنا فيه بصلوات وتسابيح وتماجيد، فلا يجب ان نرتد الى طريق هيرودس المخادع ونزدرى بروح النعمة ونحسب العهد الذى قُدّسنا به (عب١٠ : ٢٨ ، ٢٩).

+ **كذلك يجب ان نكون أوفياء لمن فدانا** ونقدم فى ذكرى ميلاده ذهباً لكى يملك على قلوبنا وحياتنا وافكارنا، ونقدم صلوات حارة طالبين معونته كبخور يصعد الى الآب السماوى، ونقدم حياتنا ليده الحانية محتملين كل ضيق او اضطهاد مهما كانت مرارته. كل هذا عربون محبتنا له، ونحسب انفسنا غير مستأهلين ان نضطهد من اجله، ذلك بدون تذمر أو خوف أو تردد. يا ليتنا نتشبه بالمجوس الذين تجشموا متاعب رحلة طويلة حتى تلاقوا مع الرب يسوع، وعندما نلتقى به نسجد لعظمته ونفرح فرحاً عظيماً ولا ينزع احد فرحنا منا.

St. john AR jan2013 12/31/12 1:36 PM Page 10

لماذا الجنازات .. وهل من فائدة لها ؟

القس أغسطينوس حنا

قد يبدو غريباً أن يتضمن عدد يناير "أول السنة" مقالاً عن الجنازات ! ولكن هل يخلو شهر من شهور السنة من الجنازات؟ يقولون انه لا يمر يوم واحد حول العالم بدون جنازات. فالوفيات هى من حقائق الحياة على أرضنا الفانية ولا يجب أن نتناساها وعلى الحكيم أن يذكرها دائماً ويواجهها مواجهة سليمة لكى يعيش فى أمان وإطمئنان كل أيام حياته. والجنازات قديمة منذ فجر البشرية من أيام ابراهيم ويعقوب ويوسف (تك٢٣ ، ٥٠ ، أع٨ : ٢).

والسؤال الذى يتردد كثيراً هو لماذا الجنازات وهل لها فائدة؟ والأجابة على هذا السؤال أقول نعم للجنازات فوائد كثيرة نذكر منها الآتى :

تجتمع الأُسرة والأقارب فى الجنازة بالكنيسة لتوديع الراحل أو الراحلة ولنقول إننا نحبك ونذكرك ولن ننساك. الكنيسة أُمّ وقد استقبلت كل مولود بصلاة الحميم ثم بالمعمودية والميلاد من الماء والروح لبدء حياة روحية وأبدية. ثم توالى الكنيسة تربية ورعاية هذا الإنسان فى مدارس الأحد وإجتماعات الشباب والقداسات وإطعامه المن السماوى أى جسد الرب ودمه وتعليمه كلمة الله فى العظات واجتماعات دراسة الكتاب المقدس ... ثم يتزوج فى الكنيسة أيضاً وتعمد له أولاده وأحفاده، الى أن تأتى ساعة إنتقاله من هذا العالم فيكون من اللائق توديعه من الكنيسة أيضاً.

ثانياً – الكنيسة تطلب الرحمة للمنتقل

وتستند الكنيسة فى ذلك الى أساسين كتابيين – على الأقل – أولهما صلاة بولس الرسول من أجل صديقه الراحل انسيفورس بقوله "ليعطه الرب أن يجد رحمة من الرب فى ذلك اليوم" (٢تى١ : ١٦ –١٨).

والأساس الثانى هو قول رب المجد يسوع المسيح لرسله "الحق أقول لكم كل ماتربطونه على الأرض يكون مربوطاً فى السماء، وكل ما تحلونه على الأرض يكون محلولاً فى السماء" (مت١٨ : ١٨). ففى صلوات الكنيسة الجنائزية الكثير من طلب الرحمة للمنتقل، كما أن الكنيسة تقول للرب إننا من جهتنا نعطيه الحِل ونلتمس منك الحِل حسب وعدك ومراحمك الكثيرة.

وهنا قد يسأل أحد وهل يوجد رحمة وغفران بعد الموت؟ والاجابة هى أن من ينتفع من هذه الصلوات هو المؤمن الذى عاش مع المسيح بأمانة وكانت له حياة التوبة والإستعداد فيمكن أن يغفر له الرب خطايا الجهل والسهو والضعف. ولكن ان مات إنسان فى خطاياه بدون توبة لا تنفعه هذه الصلاة.

ثالثاً – الكنيسة تذكر مآثر المنتقل

ان الكنيسة فى عظة الجنازة تكرم أولادها وبناتها الأمناء فتذكر فضائلهم وإيمانهم وأعمالهم الصالحة الطيبة. وكما **تقول الكنيسة فى صلوات المجمع بالقداس 'لأن هذا يارب هو أمر ابنك الوحيد أن نشترك فى تذكار قديسيك . . .'.**

وقد رأينا السيد المسيح يكرم مريم ساكبة الطيب بقوله 'الحق اقول لكم انه حيثما يكرز بهذا الانجيل فى كل العالم يخبر أيضاً بما فعلته هذه تذكاراً لها (مت٢٦ : ١٣ ، يو١٢ : ١–٧). كما أن الرسول بولس وهو يصلى من أجل رحمة صديقه الراحل انسيفورس قال ممتدحاً أياه **'ليعط الرب رحمة لبيت انيسفورس لأنه مراراً كثيرة أراحنى ولم يخجل بسلسلتى، بل لما كان فى رومية طلبنى بأوفر إجتهاد فوجدنى. ليعطه الرب أن يجد رحمة من الرب فى ذلك اليومَ** (٢تى١ : ١٦–١٨).

فأما الإنسان الخامل الذى ليس له فضائل ولا أعمال صالحة بل كان مشهوراً بمشاكساته وخصوماته ورذائله فلا يجد الواعظ شيئاً حسناً يقوله عنه ويضطر الى إلقاء كلمة وعظ عامة! لذلك نرجو ان نجتهد ليقدم كل منا مادة طيبة لذكره بالخير.

رابعاً – الكنيسة تعزى الأُسرة والأصدقاء

من فوائد خدمة الجنازة أن الكنيسة تعزى أُسرة المنتقل سواء بالصلوات أو العظة وتذكّرهم بخلاص الله ومراحمه وصدق وعوده فتحدث عن

أمجاد القيامة والخلود والحياة الأبدية ومكافأة الأبرار وأهمية فضيلة الرجاء وجمال السماء وسعادة اللقاء مع المسيح والملائكة والقديسين والأقرباء السابقين. وكما قال السيد المسيح لأرملة نايين **"لا تبكي"** فهكذا تمسح الكنيسة دموع أولادها وتعزيهم.

خامساً – الكنيسة تعظ الحاضرين

يوجد بعض الناس لا يدخلون الكنيسة إلا للمجاملات سواء فى الأفراح أو فى الجنازات! سواء كانوا من المسيحيين الاسميين أو من غير المسيحيين أصلاً وهؤلاء وأولئك يحتاجون لكلمة من أجل خلاصهم الأبدى.

كان الفيلسوف الساخر جورج برنارد شو من النوع الأول وقال يوماً مفتخراً "أنا لم أدخل الكنيسة فى حياتى سوى مرتين رغم أنفى. الأولى يوم عمدونى وأنا طفل، والثانية يوم تزوجت! وأضاف: ولا أظن أننى سأدخلها مرة أخرى إلا فى وضع أفقى !!" يقصد وهو محمول على الأكتاف فى جنازته !!

لمثل هؤلاء تُقدم فرصة ذهبية فى الجنازة ليروا ويسمعوا عن بطلان الحياة على الأرض وسرعة زوالها، وعن الدينونة لأنه وُضع للناس أن يموتوا مرة وبعد ذلك الدينونة" (عب٩ : ٢٧)، إنها فرصة ليسمعوا عن أهمية التوبة والاستعداد الى ما بعد الموت وخطورة المقامرة بالمصير الأبدى. ان من لا يتأثر بعظة الموت يصعب أن يتأثر بأى شئ آخر. وتعتبر الجنازة التى يحضرها على سبيل المجاملة هى "بروفة حيّة" أمام عينيه لجنازته هو نفسه تقول له : " الآن وقت مقبول، اليوم يوم خلاص فإن سمعتم صوته فلا تقسوا قلوبكم".

وما أجمل قصيدة مثلث الطوبى البابا شنوده (تائه فى غربة) التى أثرت حتى فى الشيخ الشعراوى والتى قال فيها :

لست أدري كيف نمضي أو متى

كل ما أدريه إنّا سوف نمضي

في طريق الموت نجري كلنا

في سباق بعضنا في إثر بعضِ

كبخارٍ مُضمحلٍ عمرنا

مثل برق سوف يمضي مثل ومضِ

آخر الأمر ستهوى مجهداً

راقداً في بعض أشبارٍ بأرض

سادساً – الجنازة فرصة للمشاركة الوجدانية

إننا كأسرة واحدة أو بالحرى كجسد واحد "إن تألم عضو واحد تتألم معه باقى الأعضاء" (١كو١٢ : ٢٦). وقد رأينا الرب يسوع مثلنا الأعلى يشارك فى جنازة ابن أرملة نايين ويعطف عليها ويتحنن على الأرملة الحزينة ويُحوّل الجنازة الى فرح وعُرس. كما رأيناه يعزى مريم ومرثا اختىّ لعازر ويبكى معهما عند قبر لعازر (يو١١ : ٣٥). **ويقول علماء النفس ان المشاركة فى الحزن تخفف منه والمشاركة فى الفرح تزيده.**

ولذلك علّمنا كتابنا المقدس عن أهمية هذه المشاركة بقوله **"فرحاً مع الفرحين وبكاء مع الباكين"** (رو١٢ : ١٥). ويقول الحكيم سليمان "الذهاب الى بيت النوح خير من الذهاب الى بيت الوليمة" (جا٧ : ٢).

سابعاً – الجنازات ليست نهائية

ان إيماننا المسيحى يُعلن أن الجنازات ليست نهائية. علماً بأن هذا يتعارض مع العيان، وهذا أمر طبيعى ظاهر من تعريف الإيمان نفسه انه **"الثقة بما يُرجى والإيقان بأمور لا تُرى"** (عب١١ : ١)، ولذلك يقول الرسول بولس "بالإيمان نسلك لا بالعيان" (٢كو٥ : ٧) ويقول أيضاً "نحن غير ناظرين إلى الأشياء التى ترى بل الى التى لا ترى لأن التى ترى وقتية وأما التى لا ترى فأبدية" (٢كو٤ : ١٨).

وقد أثبت رب المجد يسوع المسيح صحة هذا القول بصورة عملية منظورة، على حد تعبير أحد الخدام انه لم تكن هناك جنازة ناجحة أو تامة فى أيام تجسد المسيح على الأرض! فكان المسيح كلما رأى جنازة إعترض طريقها وصرع الموت فأنهى الجنازة وحوّلها الى فرح !!

وذهب رب الحياة الى ابنة يايرس وهى لا تزال ميتة فى فراشها والأسرة تُدبر مراسم الجنازة فألغى لهم الجنازة وأقام الصبية من الموت (مت٩ : ١٨ –٢٦)!

وفى مناسبة اخرى إعترض المسيح موكب جنازة ابن ارملة نايين وقال للأم الثكلى "لا تبكى" ثم لمس النعش فوقف الحاملون. فقال "أيها الشاب لك أقول قم. فجلس الميت وابتدأ يتكلم فدفعه إلى أمّه" (لو٧ : ١٢–١٥).

لقد أثبت الرب يسوع ان الجنازة ليست نهائية وحولها الى فرح ورقص. ونضرب مثلاً آخر بأن الموت هجم على لعازر وأرسلت أُختاه مريم ومرثا الى المسيح الذى كان فى بلد آخر. وتأخر حتى مات لعازر وشُيعت جنازته ودُفن فعلاً ولما وصل كان لعازر قد مكث أربعة أيام فى القبر حتى قالت أخته "لقد أنتن"! وبينما قال الناس هذه المرة أن جنازة لعازر كانت نهائية، وذهب المسيح الى القبر وصاح بصوت عظيم "لعازر هلم خارجاً" فقام الميت (يو١١)! وفى هذه المرة حتى الجنازة التى بدت نهائية أبطل الرب مفعولها وكأنها لم تكن!

ولنضرب مثلاً أخيراً وحاسماً عندما تجاسر الموت ورئيسه الشيطان بالهجوم على السيد المسيح نفسه وحبكت المؤامرة لقتله وصلبه بين اليهود والرومان واستعملوا أقوى أسلحتهم من الكذب والرشوة وشهادة الزور، وتمت جريمتهم الكبرى بقتل المسيح ودفنه دون السماح بتشييع جنازة له! ولكن مجداً للرب انه فى اليوم الثالث قام المسيح منتصراً على الموت الى الأبد ومثبتاً انه هو القيامة والحياة وأن الجنازات ليست نهائية.

الحريق في مصر كلها

حمدى قنديل

سواء كنت قد قلت "لا" أو قلت "نعم"، أمس الأول أو كنت قد قاطعت، فسوف يسقط هذا الدستور مهما كانت نتيجة الإستفتاء عليه.. لن يكون الدستور باطلاً لأن الجمعية التأسيسية التى وضعته غير شرعية، ولن يكون باطلاً لأنه تم سلقه فى ليلة، ولن يكون باطلاً لأنه لا يعبر عن ثورة ٢٥ يناير، ولن يكون باطلاً بسبب ما فيه من مواد تصادر الحريات وتهضم حقوق الفقراء وتكرس سلطان الحاكم وتنتقم من القضاء وتفتح الباب أمام التأويلات، ولن يكون باطلاً بسبب المخالفات التى إرتكبت فى الإستفتاء وقاربت حد التزوير السافر، ولن يكون باطلاً لأن النتيجة كانت "لا" أو كانت متقاربة بين "لا" و"نعم"..

الدستور سيسقط لأنه كتب بالدماء، ولأنه لن يحقق الإستقرار، ولأن الإستفتاء عليه أجرى والأمة منقسمة إلى فسطاطين: فسطاط الفاشية الدينية الظلامية، وفسطاط الدولة المدنية الديمقراطية الحديثة.

إنقسمت الأمة فى اليوم الذى إنتخب فيه مرسى رئيساً بعد معركة إنتخابية ضارية مع أحمد شفيق.. لم يفز مرسى بأصوات الإسلاميين.. بين الـ٢٥ مليوناً الذين شاركوا فى التصويت لم يتعد عدد هؤلاء الخمسة ملايين وسبعمائة ألف صوت التى حصل عليها فى الجولة الأولى.. أنصار مرسى إذن لا يزيدون على ٢٣٪ من مجموع الناخبين.. حكم مرسى بإسم هؤلاء وإعتماداً عليهم لا كرئيس لكل المصريين.. **منذ اليوم الأول لحكمه بدأ فى أخونة مفاصل الدولة وزرع أركان القصر الرئاسى بمندوبى المرشد**.. صحيح أنه أحاط نفسه بنخبة من المستشارين يمثلون بعضاً من القوى السياسية الأخرى، لكنهم كانوا مجرد واجهة جاذبة لعدسات التصوير.. خدعنا مرسى أيضا بضم بعض رموز تيار إستقلال القضاء إلى فريقه، كان الجوكر بينهم هو المستشار الغريانى الذى ولّاه على الجمعية التأسيسية للدستور والمجلس الوطنى لحقوق الإنسان لينفذ له ما يريد..

الإثنان الآخران، الأخوان مكى، كانا مجرد تابعين يعترضان فى الصحف ويركعان فى الكواليس.

خدعة مرسى الكبرى كانت فى "إتفاق فيرمونت"، الذى تعاهد فيه مع عدد من الرموز الوطنية القومية والإشتراكية والمستقلة قبل أن يتولى الرئاسة بأيام ليحقق مطالب الأمة جمعاء.. نكث مرسى العهد.. لم يعين نواباً له يمثلون الشباب والأقباط والمرأة.. لم يشكل وزارة إئتلافية تمثل مختلف القوى السياسية.. لم يضع على رأس الوزارة شخصية وطنية مستقلة.. تعهد بالشفافية، لكن ميراث الجماعة المحظورة دفعه إلى السراديب.. وكان وعده **بدولة مدنية ديمقراطية حديثة تحترم حقوق المواطنة وتضمن الحريات مجرد سراب.**

حرية الإعلام كانت أولى ضحايا عهده.. أخضع أجهزة الإعلام الرسمى لوزير من جماعته، كتم أصوات المعارضين.. بدّل رؤساء تحرير الصحف والمجلات القومية بصحفيين يدينون له بالولاء.. أغلق صحفاً وقنوات تليفزيونية بقرارات إدارية.. قدم

St. john AR jan2013 12/31/12 1:36 PM Page 13

إعلاميين للمحاكمة بتهمة إهانته والمساس بهيبته.. عين مجلساً أعلى للصحافة يقوده أتباعه.. سمح مشروع دستوره بحبس الصحفيين بعد أن كان دستور ٧١ يحظر ذلك.. كانت الطامة الكبرى عندما قرر حلفاؤه حصار مدينة الإنتاج الإعلامى التى قرروا تعديل إسمها إلى مدينة الإنتاج الإسلامى.

هذه ليست قائمة بأخطاء 'مرسىٰ'، وإنّا لكنا ذكّرناه أول ما ذكّرناه بمخططه الماكر لإختطاف الثورة وتكريس حكم الفرد، وذكّرناه أيضا بأنه لم يثأر لدماء الشهداء، وذكّرناه بسيناء التى تحولت فى عهده إلى قاعدة للأصوليين، وذكّرناه بعلاقاته الملتبسة بالأمريكيين والإسرائيليين، وذكّرناه بفشل برنامج المائة يوم، وذكّرناه ببرنامج حكومته الإقتصادى الذى يعتمد على القروض ويعادى الفقراء، وذكّرناه بإعتدائه على إستقلال القضاء وإنتقام مشروع دستوره من المحكمة الدستورية.. وذكّرناه وذكّرناه.

فشل "مرسى" الأكبر أنه لم يستطع أن يوحد الأمة التى كلّف بقيادتها.. فى الشهر الماضى فقط كانت الأجواء مواتية تماماً.. عندما خرجت الخلافات داخل الجمعية التأسيسية إلى السطح، بادر بعقد الإجتماعات مع الفرقاء السياسيين.. إستمع، لكنه بدلا من أن يتخذ قرارا يجمع به الشمل فاجأ الجميع بإعلان دستورى يضع به كل السلطات فى يده.. كان القرار بداية الكارثة.. إستثار الشارع الثورى، وأمد خصومه المتربصين به بذخيرة كافية لخدش شرعيته، وأطلق شرارة المظاهرات والإعتصامات التى أصابت البلاد بالشلل.. أول أخطائه عندئذ كان الخطاب الذى ألقاه فى العشيرة التى إلتفت حوله عند قصر الإتحادية.. بعدها بأيام تجمع المعارضون حول القصر، وفى اليوم التالى وقعت الواقعة التى ألهبت المشاعر.. **شنت جماعة الإخوان المسلمين هجوماً على إعتصام المعارضة السلمى، وسقط ضحايا من الجانبين.. ألقى مرسى بعدها خطاباً بالغ الإنحياز، إتهم فيه المعارضة بالعمالة والإنخراط فى مؤامرة دولية على الحكم، وأعلن أن بعض المأجورين ألقى القبض عليهم وأنهم اعترفوا، لكن المفاجأة كانت إفراج النيابة عن كل المحتجزين.**

لم يكن الخطير فى الخطاب هو تزوير الإتهام.. الخطير أن الخطاب فتح الباب واسعاً أمام عشيرة الرئيس لإطلاق تهديدات بساعة الصفر وتقديم ألوف الشهداء وإستهداف الأقباط وكنيستهم، بزعم أنهم كانوا عماد المظاهرات المعادية.. أيقظ هذا الهراء الفتنة بين عنصرى الأمة.. فى هذا الجو المحموم، تضاعف الإستقطاب الحاد بسبب طرح مشروع الدستور للإستفتاء بعد إجتماع خادع لما سمى "الحوار الوطنى"، إقتصر على مريدى الرئيس.. ثم زاد الوضع توتراً بعد صدور قرارات مرتبكة من الرئاسة، لعل أغباها قرار زيادة الأسعار والضرائب الذى تم التراجع عنه بعد ساعات.

بدا التخبط فى القمة واضحاً عندما دعا وزير الدفاع جميع الأطراف السياسية للإجتماع فى ضيافته.. وبعد سلسلة من تصريحات التأكيد والنفى سحبت القوات المسلحة الدعوة، بحجة أن رد الفعل لم يكن على النحو المرجو.. الحقيقة أن خلافاً دبَّ بين وزارة الدفاع والرئاسة، التى ساورتها الشكوك فى أن القوات المسلحة سحبت من تحتها البساط وتصدت هى للحوار الوطنى بعد فشل الحوار الرسمى الذى رعاه الرئيس.. سواء كان الأمر على هذا النحو أو ذاك فقد أجرى الإستفتاء.. ورغم أن نتائجه الأولية بدأت فى الظهور فى الوقت الذى يكتب فيه هذا المقال، فإن النتائج مهما كانت ليست على هذا القدر من الأهمية.. الأهم أن الإستفتاء عمَّق من الفالق الذى يقول الأستاذ هيكل أنه شق الأمة.. مصر أصبحت ضحية صراع حاسم على الهوية.. مصر أصبحت مصرين: مصر الإسلامية، ومصر المدنية.

"مرسى" ليس مؤهلاً لرأب هذا الصدع، لأن قامته ليست على مستوى المسؤولية، لأنه ينتمى إلى فريق ويعادى الآخر، وكلما زاد الصراع إحتداما لاذ بحضن العشيرة.. بعد الإستفتاء سيلتهب الصراع أكثر فأكثر سواء كانت النتيجة بـ"لا" أو بـ"نعم".. سينادى كثيرون بأنه لا يمكن لبلد أن يؤسس لدولة الثورة سوى بتوافق بين الفصائل التى قامت بها، لكن "مرسى" سيستلهم الوحى من المقطّم ويبدأ فى المناورة.. الأرجح أنه سيعد، مرة أخرى، بحكومة إئتلاف وطنى، ثم ينكث مرة أخرى بالعهد ويكتفى بإجراء تعديل وزارى محدود.

عندما تسد كل السبل أمام الصراع الدائر وتفشل كل الأطراف فى مد الجسور وتبدأ تباشير الإقتتال فى الظهور، **سيتطلع كثيرون ممن هتفوا على مدى ١٨ شهراً بسقوط حكم العسكر إلى عبدالفتاح السيسى، رجل الجيش القوى، أن يحكم العسكر مصر مرة أخرى فلن يعنى هذا إلاّ أن مصر تعود مرة أخرى إلى ما دون درجة الصفر، لكنه فى غياب قيادة فاعلة يثق بها الجميع فبإمكان 'السيسىٰ' أن يلقى طوق النجاة إذا ما وجه دعوة جادة هذه المرة للجميع والرئيس فى مقدمتهم حتى يتداولوا فى كيفية تفادى الحريق. أمس الأول، شبت نيران الفوضى فى حزب الوفد، وقبلها فى مقار الحرية والعدالة.. ولكن، إنتبهوا، الحريق الآن يوشك أن يشتعل فى مصر كلها.**

ظلك فيـــن؟؟

هل لاحظت هذه الأمور ، وأنت تسير فى الشارع فى يوم مشمس ؟

. إذا كانت الشمس فوقك ، فإن ظلك يكون تحتك .

. إذا كانت الشمس أمامك ، فإن ظلك يعدو خلفك .

. إذا كانت الشمس وراءك ، فإن ظلك يتقدمك .

الشمس دائماً ترمز إلى الله ، فماذا يعنى الظل إذاً ؟

. لو جعلت الله فوقك لصار العالم تحت قدميك . !

. ولو وضعت الله أمامك لصار العالم كله خلفك ، وراء ظهرك .

. أما لو طرَحتَ الله وراءك لصار العالم كله أمامك ، وكلما زاد بعدك عن الله ، كلما كبر العالم أمامك.

من شريط الذكريات مع البابا شنوده

القس أغسطينوس حنا

١ – المسيح كرر صلاته

سأل أحدهم مثلث الطوبى البابا شنوده بأن "أخوتنا البروتستانت يعيبون علينا إننا كثيراً ما نستعمل صلوات مكررة مثل صلوات المزامير فى الأجبية، فما هو ردكم على ذلك؟"

أجاب قداسته : أن السيد المسيح هو الذى وضع بنفسه أساس الصلاة المتكررة عندما كرر صلاة واحدة فى بستان جثيمانى ثلاث مرات فى ليلة واحدة أو ربما ساعة واحدة! قال "يا أبتاه ان أمكن فلتعبر عنى هذه الكأس ولكن ليس كما أريد أنا بل كما تريد أنت" (مت٢٦ : ٣٩)، ثم كرر نفس الصلاة مرة ثانية (مت٢٦ : ٤٣). ولما عاد ووجد التلاميذ نائمين **يقول الانجيل أنه صلى ثالثة قائلاً ذلك الكلام بعينهُ** (مت٢٦ : ٤٤).

وهذا بالإضافة الى أن صلوات المزامير مكتوبة بالروح القدس أعظم معلم للصلاة (مر١٢ : ٣٦ ، رو٨ : ٢٦)، وهى تناسب جميع ظروف حياتنا ومعها أناجيل ورسائل وصلوات اخرى كثيرة جميلة. ومن فوائد هذه الصلوات **إنها تعطينا فرصة لنقضى مع الرب وقت أطول، وهى تعتبر فاتح شهية وتسخين ومقدمة لصلواتنا الشخصية الأخرى**. ونحن لا نكتفى بها إذ توجد أنواع كثيرة للصلوات كما يقول الكتاب "مصلين بكل صلاة وطلبه . . . " (أف٦ : ١٨).

٢ – رئيس الطائفة الانجيلية يدعوه "البابا الانجيلى"!

فى أول جلسة للحوار المشترك مع الطوائف المسيحية بمصر، سأل البابا شنوده "تحبوا نبحث فى أى موضوع اليوم ؟ قالوا : "ما تختاره قداستك".

فقال إذن لنبدأ بالمعمودية بإعتبارها المدخل. وسرد البابا ١٧ آية كتابية عن المعمودية بشواهدها من ذاكرته! وهنا قال رئيس الطائفة الانجيلية السابق الدكتور القس صموئيل حبيب متعجباً ومداعباً : "ايه ده كله. إحنا هنسمّيك البابا الانجيلى !!".

فأجاب البابا شنوده بروحه المرحة المعهودة : "نعم. نحن انجيليون وأنتم بروتستانت !!".

٣ – الجنية المصرى أصبح بروتستانتى !

على أثر إنخفاض قيمة الجنية قال قداسته العبارة السابقة على سبيل التندّر. فلما سألوه لماذا ؟ قال : "لأنه بيخلص فى لحظة !".

٤ – البابا المدقق والقدوة

كان البابا شنوده شديد التدقيق فى حياته الروحية اليومية، سواء فى الكلام أو العمل كقول الكتاب "أُسلكوا بالتدقيق كحكماء" (أف٥ : ١٥). فى إحدى زياراته الى لوس انجلوس عاد متأخراً فى المساء بعد إنتهاء الاجتماع العام والمقابلات الخاصة. ولما جاء الى البيت أراد سكرتيره أن يقدم له الدواء (المضاد الحيوى). فسأله البابا : "الساعة كم الآن؟". فقيل له ١٢ مساء وخمس دقائق. فرفض أن يأخذ الدواء لأن الصوم يعتبر قد بدأ، وكان لديه قداس فى صباح الغد ومعموديات وتدشين . . إلخ! (لم يقل إيه يعنى ٥ دقائق بالنسبة لرجل كبير فى السن والمركز ومريض وأن هذا التأخير البسيط خارج عن إرادته بسبب طلبات الناس التى لا ترحم)!

٥ – البابا يخدم نفسه

رأيته بعد تناول الطعام يصمم على أخذ صحنه الى المطبخ! فاذا حاول أحد الموجودين أخذ الطبق منه، يرفض ويقول : هذا عمل بسيط أن على من يأكل أن يغسل طبقه أو على الأقل يضعه فى حوض المطبخ، وكثّر خير ست البيت أنها تتعب وتطبخ وترتب المائدة وتغسل . . ألخ. ونحن نأخذ كل شئ على الجاهز ولا نساهم حتى بعمل بسيط مثل هذا !!.

لعل هذا درس نافع لنا ولأولادنا، الجيل الجديد الذى تربى على "التنبلة"، فلا يغسل كوبه وطبقه ولا يضعها فى الحوض ولا يرتب سريره تاركاً كل شئ لماما وكأننا نقتلها بأنانيتنا.

St. john AR jan2013 12/31/12 1:36 PM Page 15

٦ – الأطفال أولاً

كان قداسة البابا اذا دعى الى غداء أو عشاء وكان هناك أطفال على المائدة، انه يرفض تقديم الطعام له أولاً، وكان يقول "حيثما وُجد الأطفال فإن لهم الأولوية . . . لأنى أنا أستطيع الانتظار ولكن الطفل الصغير لا يستطيع!".

٧ – التراتيل هى أغانى روحية مطلوبة وضرورية

كنا بمؤتمر كهنة أمريكا الشمالية فى نيويورك، فى أوائل التسعينات. وسأله أحد الكهنة المعروف بتشدّده : "مالزوم الترانيم؟ أليست كنيستنا غنية بألحانها القبطية؟".

فأجابه البابا شنوده نيّح الله نفسه بآية للسيد المسيح : "ينبغى أن تعملوا هذه ولا تتركوا تلك" (مت٢٣ : ٢٣).

وقال كاهن آخر من نفس مدرسة الأول : "ولكن يا سيدنا أيهما أهم وأفضل الآلحان أم التراتيل؟

ورد عليه البابا مرة أخرى "ينبغى أن نعمل هذه ولا نترك تلك . . وأنت اذا راجعت هاتين الآيتين فى رسالتّى بولس الرسول الى أفسس والى كولوسى تجده يكرر ويشدّد على هذا التعليم مرتين بالحرف الواحد "مكلّمين بعضكم بعضاً بمزامير وتسابيح وأغانى روحية مترنمين ومرتلين فى قلوبكم للرب" (أف٥ : ١٩ ، كو٣ : ١٦)، فالترانيم هى "أغانى روحية".

عاد الأول يجادل مع البابا قائلاً : "طيب يا سيدنا قداستك عملت لنا كتاب ترانيم . . ما كفاية ده !".

ورد عليه البابا بحجة دامغة وكتابية كعادته : "لا مش كفاية. ده كان الجزء الأول فقط . . وما رأيك فى تفسير الآيات التى يقول فيها الرب "رنموا للرب ترنيمة جديدة" (مز٩٦ : ١)، وقوله "رنموا للرب ترنيمة جديدة لأنه صنع عجائب"(مز٩٨ : ١)، "هللويا. غنوا للرب ترنيمة جديدة" (مز١٤٩ :١)، فما معنى كلمة "جديدة" ؟!

٨ – البابا لا يفرح بالتملّق ولكنه يعلم التعليم الصحيح

كان البابا شنوده فى أول زيارة له الى لبنان مدعواً لإلقاء كلمة فى أحد الاجتماعات وسأل الحاضرين "تحبوا أكلمكم فى أيه؟".

فأجاب المطران جورج خضر – مطران جبل لبنان للروم الأرثوذكس – "البابا يَفرض ولا يُفرض عليه".

فأجابه البابا شنوده بهدوئه ووداعته : "أسمح لى أن أُخالفك فى هذا الرأى. فالبابا يُفرض عليه من الانجيل، ويُفرض عليه من القوانين الكنسية، ويُفرض عليه من قرارات المجامع المسكونية، ويُفرض عليه من المجمع المقدس، ويُفرض عليه من الشعب !".

فإبتسم المطران وقال له : أنا سعيد أن أسمع منكم هذا"!.

كان ياما كان

كان هناك بلد اسمها مصر يعشقها كل إنسان
كان فيها الخير، والأدب والفن
وصداها بلغ كل مكان
صحيح كان فيها ظلم وطغيان
صحيح كانت بعيدة عن حقوق الإنسان
لكن على الأقل كان فيها أضعف الإيمان
فجأة حصلت ثورة يناير وفرح كل إنسان
قلنا الله الله ياحنان
ذهب مبارك وذهب معاه الطغيان
قلنا ولى زمن الأحزان
لا اضطهاد بعد اليوم لأي شخص كيفما كان
المسيحي والمسلم سيان
حلمنا . . وفرحنا . . . ورسمنا مصر بكل الألوان
لكن حصل ما لم يكن في الحسبان
الثورة ركبها الإخوان
قالوا لن نرشح أكثر من الثلث للبرلمان
قالوا لن يكون الرئيس من الإخوان
قالوا وقالوا . . كل كلامهم لعب بالأذان
تحالف الإخوان وبنو سلفان
لحى ونقاب في كل مكان وقلبوا مصر إلى أفغانستان
الجوع لا يهم، الاقتصاد لا يهم، المهم عمر عبد الرحمن
قطار يدهس أطفال لا يهم . . المهم يحموا بني حمسان
النصارى كفار لازم يخضعوا للسنة والقرآن
الجيش صار إخوان، والنائب صدروه للفاتيكان
ولما رفض أزاحوه بالإعلان
القضاء كله صار في خبر كان
الدستور تم سلقه على مقاس غنيم وحسان
الله الله عليك يا زمان
صار مرسي هو الخليفة الأوحد والسلطان
صلوا الجنازة على حقوق الإنسان
لم يعد للمعارضين في مصر مكان
ولن يبق في مصر لا أديب ولا فنان
سيبقى فيها وجه مرسي وحسان
وستباع المرأة والطفلة بأبخس الأثمان
وسيكون البرلمان مسجدا يرفع فيه الأذان
وسيعلم العالم أجمع أن مصر . . صارت مصرستان
والبركة في حكم الإخوان

St. john AR jan2013 12/31/12 1:36 PM Page 16

٢٠ نصيحة للتعامل مع المسن ؟

١ – المسن يحتاج للحنان والرعاية والعطف مثل الصغير تماماً ويجب أن لا نبخل عليه بذلك.

٢ – يجب عدم الأصطدام مع المسن فى رأى معين بل موافقته وقتياً ومن ثم العودة مرة أو مرات أخرى لمحاولة إقناعه تأتى غالباً بما نرغبه من نتائج.

٣ – المُسن لا يحتمل الإلحاح عليه ومطالبته بالإسراع فى أمر ما واستعجاله ويجب أن نعطيه الوقت الكافى لإنجاز ما يريد عمله.

٤ – يجب عدم مؤاخذة المسن لبرودته أو عدم اكتراثه بأمر معين لأن هذا يعنى فقط أنه يحتاج إلى وقت أطول للتفاعل مع الأحداث لا عدم المبالاة.

٥ – يجب أن ندرك أن المسن يستمتع بالحديث عن الماضى السحيق لأنه يتذكره أكثر من الأحداث القريبة ولأنه يشعر باستعراض تجاربة وخبراته، فعلينا أن لا نحرمه من ذلك بل نظهر له التفاعل والإعجاب.

٦ – إن قصور السمع والبصر لدى المسن يجعله يبتعد شيئاً فشيئاً عن أحداث الواقع وذلك يوجب علينا التحدث بصوت مسموع ومحاولة جذب المسن للواقع بإخباره بما يدور من حوله وأخذ رأيه ومداعبته لأن ذلك مما يؤخر فى عملية الانفصال عن الواقع والتى تحدث فى الشيخوخة المتأخرة.

٧ – أن يتسع صدرك لأسئلته عن كل شئ فى أى وقت.

٨ – أن تعرف انك فى يوم من الأيام أن طال بك العمر ستجلس مكانه وتتصرف تصرفه.

٩ – كن البادئ بإلقاء التحية مبتسماً، أما إذا كنت لا تراه يومياً، فصافحه وقبله أو قبّل أيديه.

١٠ – إفتتح الحديث بما يرغب الاطمئنان عنه ومعرفة أخباره أو ما يسره سماعه.

١١ – احرص قدر الإمكان على عدم قيامه لعمل ما بنفسه أثناء وجودك جالساً معه وأنت تنظر أو تتلهى بما ليس ضرورياً .. إلا إذا كانت رغبته فى ذلك.

١٢ – إذا جلست مع المسن إلى مائدة الطعام فابدأ بالسكب فى صحنه أولاً وقرّب إليه البعيد مما يرغب فى أكله قبل أن تبدأ بنفسك.

١٣ – لا تدع المسن يقوم عن مائدة الطعام لفتح الباب أو استقبال الزائرين أو للرد على التليفون أو لإحضار شئ وتبقى جالساً.

١٤ – إذا أردت مغادرة البيت لرحلة أو نزهة أو زيارة ... فكن أنت الذى يحمل الأغراض، خاصة، الثقيلة منها، ولا تدعه ينتظرك خارجاً مع الحر أو البرد الشديدين فيما أنت تردتدى ثيابك أو تسرح شعرك أو تتحدث مع أصدقائك.

١٥– كن أنت الذى يخرج أخيراً من المنزل، ويفتقد إحكام غلق الأبواب ..

١٦ – لا تخاطب المسن بصيغة الأمر، أو بلهجة المستفهم الموبخ كأن تسأل : "لم تأخرت عن فعل هذا أو تلك؟!" أو "كان يجب عليك أن تفعل ذلك .. " وإذا كان لابد من التذكير فليكن ذلك بلطف وهدوء أعتقد أنك لو فعلت ذلك كان مناسباً".

١٧ – لا تضطر المسن على فعل أمر يكره القيام به أو يبغضه ولا تثقل كأهله بما لا يحب.

١٨ – لا تصرخ فى وجهه ساخطاً، ولا ترم ما فى يدك غضباً أمامه.

١٩ – إذا اعترضته ضائقة مالية وكنت ميسور الحال فمن الواجب عليك أن تبادر فوراً لقضاء حاجته كى لا يضطر للطلب منك فضلاً عن غيرك.

٢٠ – عند انتقال المسن من منزله الذى تعود عليه إلى مكان آخر مثل المستشفى مثلاً يتوجب الاهتمام بتقريبه للواقع والتحدث معه وإخباره عن المكان والزمان والناس من حوله ليظل مرتبطاً بواقعه.

أخيراً تذكر دائماً ان المسن هو فى مرحلة عمرية قريبة من الانتقال من الحياة الأرضية إلى الحياة الأبدية، ولابد له أن يكون نموذجاً يحتذى، وأن يبعد عن السلوكيات السيئة. وعليه أن يتعظ من شيبته وأن تقرا له الإنجيل وتساعده على الاستعداد والمواظبة على التناول. وأن تحدثه عن جمال السماء وأفراحها واجتماع الأقرباء والأصدقاء الذين سبقوه ورؤية الرب يسوع المسيح والملائكة والقديسين وأن تدير له تسجيلات بقداسات وعظات وترانيم وتجعله فى جو روحى سماوى.

St. john AR jan2013 12/31/12 1:36 PM Page 17

"لا يكون ليل هناك ولا يحتاجون الى سراج أو نور شمس لأن الرب الاله ينير عليهم وهم سيملكون الى أبد الآبدين" (رؤ٢٢ : ٥)

ذكرى الميلاد السمائى الأول لنجلنا الحبيب الشماس المهندس

يونان طلعت سليمان

تدعو الأسرة الأهل والأصدقاء لحضور القداس الالهى على روحه الطاهرة يوم السبت ١٢ يناير ٢٠١٣ بكنيسة الملاك ميخائيل بسانتا آنا، أورنج كاونتى الساعة الثامنة صباحاً.

والديك طلعت وروجينا سليمان.

+++

شقيقى الغالى يونان رحلت عنا دون ان اودعك، فارقتنى بإرادة الله، رحلت عنا بالجسد ولكنك ستبقى أبداً فى قلوبنا وذاكرتنا ستبقى ذكراك دائماً فى قلوبنا جميعاً.

You will always be remembered Love: **Dr. Mark Soliman Lois Mark Soliman Justin, Gregory, Anasimon Soliman .**

"We are confident. Yes well pleased rather to be absent from the body and to be present with the Lord"(2 Cor. 5:8).

Talaat & Regina Soliman and Dr. Mark Soliman accept God's will, in loving 1st.year's memory of our beloved son/brother Eng. Younan Talaat Soliman on Saturday, January 12, 2013. Liturgy will be held at Archangel Michael church, Santa Ana, Orange County at 8:00 a.m. All family members and friends are welcomed to the Liturgy.

إجتماعيات – تعازى

"مع المسيح ذاك أفضل جداً"

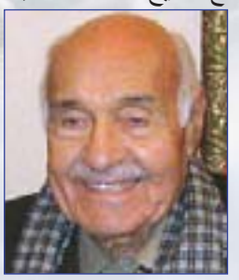

إنتقل إلى راحة الأبرار بالفردوس طيب الذكر الأستاذ الكبير

فهمى ناشد المحامى

وكيل نقابة المحامين وعضو مجلس الشورى وحقوق الإنسان سابقاً.

وهو زوج المرحومة نادية لبيب سليمان ووالد كل من عماد المحامى والمهندس سامح فهمى، وشقيق كل من الدكتور حليم ناشد والكيميائى ماهر ناشد والدكتور صبحى ناشد والسيده فلورانس ناشد حرم المرحوم المهندس نسيم كامل والسيده مارى تريز ناشد زوجة حلمى راغب المحامى بباريس والسيده أليزابيث ناشد حرم المهندس كامل لبيب.

وقريب الدكتور لطفي راغب و القس اغسطينوس بلوس انجليوس والمهندس رؤوف بكندا وقد شيعت الجنازة الأربعاء ١٩ ديسمبر ٢٠١٢ بالكنيسة البطرسية بالعباسية.

كان من اعلام أقباط مصر خلال النصف الثانى من القرن العشرين. وكنيسة ماريوحنا بلوس انجلوس تلتمس نياحاً لنفسه ومكافأة الأبرار وتعزيات الروح القدس للأُسرة.

Condolences

Nov. 1935- Dec. 2012

With hope in the resurrection from the dead and the life of the age to come, we regret that

Mr. Maher Ibrahim,

the father of Ramy Ibrahim, has departed this life.

St. John Church in Covina, California prays that God may grant comfort and peace to Ramy and his wife Rania Ibrahim and all their family members who are mourning his loss.

Maher Ibrahim is survived by his mother Anesa Michaeil, his wife Nawal, his sons Ramy and Rick Ibrahim, his sister Salwa, wife of George Ghebranious, his brother Monir Ibrahim and his family. May the Lord repose his soul, and grant comfort and peace to his family.